بلا الخصاء ايضا اذا عرف فيه الشفاء والاحوط الاجتناب مطلقا
وينبغي للسالك ان يقلل الاكل ويجتنب عن كثرته وملا
وة الشبع فان في الاول صحة الجسم وجودة الحفظ وصفاء
القلب والذكاء وخفة المؤنة وامكان القناعة وعدم نسيان
بلاء الله تعالى وعذابه ويذكر جوع يوم القيمة واهل النار
ويتيسر المواظبة على العبادة لاستعمال الوضوء وعكس الايثار
والتصدق بما فضل من الاطعمة وفي الثاني قسوة القلب
وفتنة الاعضاء لانه اذا جاع البطن شبع سائر الاعضاء
وسكن واذا شبع جاع سائر الاعضاء وهاج وقلة
الفهم والعلم فان البطنة تذهب الفطنة وقلة العبادة
وفقد حلاوتها وخطر الوقوع في الشبهة والحرام وكثرة
شغل القلب والبدن بالتحصيل اولا ثم بالتهيئة ثانيا
ثم بالاكل ثالثا ثم بالفراغ والتخلص عنه بالا
ختلاف الى الخلاء رابعا ثم بالسلامة عن الامراض
المتولدة عن الشبع خامسا والسؤال والحساب يوم
القيمة وخوف الدخول في وعيد قوله تعالى اذهبتم
طيباتكم في حيوتكم الدنيا وشدة سكرات الموت اذ ورد

بان يكون فوق الشبع

في بعض

١٦٦

في بعض الاخبار ان شدة سكرات الموت على قدر لذة
الحيوة ولنذكر بعض ما ورد في ذم الشبع وكثرة الا
كل والتنعم دنيا عن عايشة رضي الله عنها قالت ان اول
ما حدث في هذه الامة بعد نبيها الشبع فان القوم لما
شبعت بطونهم سمنت ابدانهم وضعفت قلوبهم وجمحت
شهواتهم ق عن ابن عمر رضي الله عنه انه تجشأ رجل عند النبي عم
فقال كف عنا جشاءك فان اكثرهم شبعا في الدنيا
اطولهم جوعا يوم القيمة خم عن نافع انه كان ابن عمر رضي الله عنه
لا ياكل حتى يؤتى بمسكين ياكل معه فادخلت عليه رجلا يا
كل معه فاكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت رسول
الله عم يقول المسلم ياكل في معا واحد والكافر والمنافق يا
كل في سبعة امعاء ت عن مقداد بن معديكرب رضي الله عنه انه
قال سمعت رسول الله عم يقول ما ملأ ابن ادم وعاء
شرا من بطن بحسب ابن ادم لقيمات يقمن صلبه فان كان لا
محالة فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه طب
دنيا عن جعدة رضي الله عنه ان النبي عم راى رجلا عظيم البطن
فقال باصبعه لو كان هذا في غير هذا لكان خيرا لكم دنيا

بحسب ابن ادم اكلات يقمن صلبه لقيمات

Copyright © King Saud University